



"نداء عاجل"

للسرعة التدخل لإنقاذ الأف المزارعين من النتائج المدمرة .

للمنخفض الجوي الذي ضرب الضفة الغربية - كانون الاول 2013

أثر منخفض جوي حاد على فلسطين ابتداء من ١١ كانون الاول، ٢٠١٣ و صاحبه انخفاض كبير على درجات الحرارة، ورياح عاتية وامطار غزيرة وفي اليوم التالي هطول كثيف للثلوج في فترة قصيرة من الوقت. إن قسوة العاصفة الثلجية لم تترك مجالاً أو متسعاً من الوقت للإستمتاع بمنظر الثلوج الأبيض ، فدمرت العاصفة اعمدة التيار الكهربائي والهاتف و قيدت الحركة وتسببت بإغلاق المدارس وتعطيل معظم الاعمال والطرق وجعلت حياة الفلسطينيين خطيرة حتى داخل بيوتهم.

طواقم اتحاد لجان العمل الزراعي كانوا في حالة تأهب لمواجهة الظروف الجوية الخطيرة من أجل الوصول لمعلومات حول الأوضاع المعيشية والظروف القاسية للسكان في مناطق الضفة الغربية المختلفة ، ليجدوا دماراً كبيراً نتيجة لهذه العاصفة في محافظة الخليل، والمناطق الريفية المحيطة وخاصة المناطق المصنفة "ج" حيث يكابد السكان في هذه المناطق ظروفًا معيشية صعبة وفقراً مدقعا.

اتحاد لجان العمل الزراعي وبناء على نتائج طواقم عمله الميدانية يناشد المجتمع الدولي والمؤسسات الدولية سرعة التدخل على صعيدين مختلفين يتضمنان تقديم المساعدات الإنسانية و الطارئة بأسرع وقت ممكن لتزويد العائلات المنكوبة بمساكن مؤقتة وإعادة بناء البيوت التي دمرت و لتوزيع معدات الطوارئ على المساكن والتي تتضمن الاغطية البلاستيكية و حطب التدفئة و بطانيات حرارية و ملابس دافئة و احذية و طرود غذائية وخدمات الرعاية الصحية والأدوية الضرورية خاصة للأطفال والنساء ، خاصة الحوامل والمرضعات وللكبار السن والمرضى .

الكل يعلم أن الظروف المعيشية للسكان في هذه المناطق تعتمد بشكل رئيسي على الزراعة، وعليه فإن اتحاد لجان العمل الزراعي قدر الدمار والخسائر الذي لحقت بالقطاع الزراعي في فلسطين خلال هذه الموجه من الثلوج والأحوال الجوية الغاية في السوء بما يزيد على الـ 8 ملايين دولار ذلك بناءً على نتائج حصلت عليها طواقم الإتحاد كحصيلة 30 ساعة من العمل الميداني .

حيث وخلال زيارات طواقم الإتحاد للمناطق المنكوبة لحصر الأضرار اتضح سقوط العديد من البركسات والمسكن التي تحمي عائلات وأغنام وأبقار بفعل ثقل الثلوج التي تراكمت عليها ما أدى الى ترك عدد كبير من العائلات والقطعان في الظروف الجوية القاسية بالإضافة الى نقص كبير في الأعلاف والغذاء. وفي حال لم يكن هناك تحرك سريع من الجهات ذات العلاقة لمجابهة كل ذلك فمن المتوقع ان تؤدي هذه الظروف الى انتشار الامراض وموت عدد كبير من المواشي مما يشكل خطراً على قطاع الثروة الحيوانية برمته.

علاوة على ذلك، فإن المزارعين الذين يعتمد دخلهم على الزراعات المحمية والمكشوفة كانوا شاهداً على محاصيلهم وهي تدمر وأشجار الفاكهة والزيتون وهي تسقط وعلى البيوت البلاستيكية وهي تدمر بالكامل أو بشكل جزئي و كرومهم المزروعة بعشرات الأف الأشجار المثمرة وخاصة العنب حيث دمرت مئات الدونمات من معرشات العنب التي تحتاج الى سرعة تدخل لترميمها وإعادة بنائها لحماية قطاع العنب . كذلك هناك حاجة ماسة لسرعة العمل على إعادة بناء البيوت البلاستيكية والمزارع التي دمرت والتي تؤثر بشكل كبير ومباشر على معيشة هؤلاء المزارعين.

اتحاد لجان العمل الزراعي يناشد كل من يستطيع للسرعة التحرك لمساعدة المتضررين من المزارعين والرعاة و عائلاتهم الذين يشكلون الفئة الأفقر والأضعف في فلسطين للتعافي من الأضرار التي عانوا منها على أمل ان يبقوا قادرين على دعم عائلاتهم من خلال عملهم بأفضل شكل ممكن. بالإضافة الى منع تزايد المشاكل الصحية والفقر و نقص الغذاء بين العديد من هذه الأسر .

للمزيد من المعلومات يرجى التواصل مع :

دائرة التطوير والعمليات

تلفون: 02-2980316

جوال : 0598.923.688

بريد الكتروني: uawc@p-ol.com

16/12/2013